

سلسلة قصص تعليمية للأطفال

لولو القطة المشاغبة



تأليف: زروالي مفيدة

لولو قطّة صغيرة، و لطيفة، تملك فراءً ناعمًا
وعينان جميلتان، لكنها مشاغبة وعنيدة،
و كلما قالت لها أمها: "لا تبتعدي عن البيت"
أجابت: "حسنًا يا أمي"
ثم تتصرف عكس ذك



في إحدى الليالي كان البيت هادئاً،
نامت الأم و صغارها، لكن لولو لم تستطع
النوم،
سمعت أصواتاً في الخارج،
مواء بعيد، و ضجيج الشارع،
و صوت أوراق الشجر تتحرك مع الرياح.



اقتربت من النافذة وقالت:
"تري ماذا يوجد في الخارج؟"
نظرت إلى أمها وإخوتها فوجدتهم نائمين
قالت في نفسها:
"سأخرج قليلا فقط ولن يعرف أحد"
ثم فتحت الباب بهدوء وخرجت.



في البداية كانت سعيدة،
طاردت فراشة صغيرة، و قفزت فوق الحجارة،
ثم ركضت خلف ورقة حملتها الرياح.



لكنها عندما التفتت لم تجد بيتها،
توقفت مكانها، نظرت يمينا ثم يسارا
وقالت بخوف: "أين أنا؟"
و حاولت العودة من الطريق الذي جاءت منه
لكنها لم تعرف أي طريق تسلك.



وبينما كانت تمشي بخطوات صغيرة
سمعت صوتا خلفها
التفتت بسرعة فرأت كلبا كبيرا
يقف قرب سور أحد المنازل
خافت لولو كثيرا، وركضت بأقصى سرعتها.



ركض الكلب خلفها، فصعدت شجرة عالية
بسرعة،
وجلست فوق أحد أغصانها وهي ترتجف
و قالت بحزن: "يا ليتني سمعت كلام أمي"



وفجأة بدأت قطرات المطر تتساقط،
قطرة، قطرتان، ثم انهمر المطر بغزارة،
أصبح فراء لولو مبللا، وبدأت ترتجف من البرد
والخوف،

ضمت ذيلها حول جسدها وقالت نادمة:
"لماذا خرجت؟ لماذا لم أستمع لكلام أمي؟"



وفي البيت استيقظت الأم،
نظرت حولها فلم ترى لولو بجانبها،
بحثت في المنزل جيدا لكنها لم تجدها،
فشعرت بالقلق الشديد.



خرجت تبحث عنها، وهي تنادي:
"لولو! لولو! أين أنت؟"
مشت في الشوارع، وسألت الحيوانات التي
قابلتها،
وبعد وقت طويل سمعت صوتا ضعيفا يُنادي:
"مياااا..."
رفعت رأسها، فرأت لولو فوق الشجرة.



اقتربت الأم منها وقالت:
"لولو! هل أنت بخير؟"
قالت لولو وهي تبكي:
"أمي أنا آسفة لن أخرج وحدي مرة أخرى
وسأسمع كلامك دائما".



عادت لولو مع أمها إلى البيت، فركض إخوتها
نحوها فرحين بعودتها.
احتضنتهم وشعرت بالدفء والأمان من جديد
ثم نظرت إلى أمها وقالت:
"الآن فهمت لماذا كنت تخافين علي يا أمي".



ومنذ ذلك اليوم تغيرت لولو،
فإذا أرادت الخروج ذهبت أولاً إلى أمها وقالت:
"أمي، هل تسمحين لي بالخروج؟"
وأصبحت تفكر قبل أن تتصرف، لأنها عرفت أن
نصائح أمها كانت دائماً لحمايتها.



بعد أن قرأت قصة لولو تعلمت أن:



أستمع إلى نصائح أمي وأبي. ✓



لا أخرج من البيت دون استئذان. ✓



لا أباعد عن البيت وحدي. ✓



أفكر قبل أن أتصرف. ✓



إذا شعرت بالخوف أطلب المساعدة. ✓

